وتفوز بسورة أجمع ومنادي العصمة ينادي لو تسمع ط
قل للتي راودت هذا الشريف ولم تعلم بتنزهه عن فعل فحشا
ما أنت فيما غدوت منه طالبة إلا الأباسط كفيه إلى الماء
فقالت هل لك أن تقع على ولك مائة من الإبل فقال لها
أما الحرام فالممات دونه فكيف بالأمر الذي تبغينه
سمي الكريم عرضه ودينه ثم غارقها ومضى مع والده
عبد المطلب حتى دخل دار وهب والد آمنة فخطب إليه
ابنته آمنة فأجابه وعقد عقدها عليه ودخل بها في مكانه
فوافقها في وقتها فحملت برسول الله صلى الله عليه ثم رجع إلى
الحشمية فقال أيغر ما قلت فقالت أما الآن فلا ثم قالت
والله لست بصاحبة ريبة ولكني رأيت في جبينك نور النبوة
فأحببت أن يكون ذلك النور لي وأبى الله إلا أن يكون ذلك
في آمنة والله أعلم حيث يجعل رسالاته وأنشد لسان الحال
وما زال نور ساطعا متنقلا بأطهر أصلاب وأكرم محتدي
فلما أراد الله إظهار دينه على علم تهدي به كل مهتدي

أضا لكل الناس من ذلك السنا بجبهة عبد الله في كل مشهد
فيقال إنها حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية الجمعة أول ليلة من رجب وقيل منتصف جمادي
الآخرة فانتقل منه نور خير البرية إلى آمنة ابنة وهب
الزهرية وكانت آمنة لما حملت برسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى الطير عاكفة عليها يتبركون بها إجلالا لا
للذي في بطنها وكانت إذا جاءت تسقي من بئر يصعد الماء
إليها إلى رأس البئر إجلالا وإعظاما لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرت زوجها بذلك فقال هذه كرامة للمولود
الذي في بطنك قالت وكنت أنام تحت السما فأرى القمر والنجوم
في حجري وكنت أسمع تسبيح الملائكة حولي وسمعت قائلا
يقول هذا نور السيد الرسول ثم رأيت شجرة
وعليها بجوم زاهرة بينهن لحمة فاخرة أضا نورها على
الكل فبينما أنا ناظرة إلى نورها واشتعالها إذ سقطت
في حجري وسمعت هاتفا يقول هذا النبي السيد الرسول

Copyright © King Saud University